

وزارة الصحة أطلقت الحملة الوطنية لدعم الرضاعة



كلمة حاصباني

ثم ألقى الوزير حاصباني كلمته فقال : أن الرضاعة الطبيعية تمثل محفزاً على القضاء على الفقر وتعزيز النمو الإقتصادي والحد من عدم المساواة. وهي مفيدة أيضاً للإقتصادات الوطنية حيث تساعد على تقليل تكاليف الرعاية الصحية وتحسّن التحصيل الدراسي وتزيد في نهاية المطاف من الإنتاجية. والرضاعة الطبيعية هي في الواقع أحد الإستثمارات المتاحة العالية المردود؛ حيث يدرّ كل دولار يستثمر في دعم الرضاعة الطبيعية نحو ٣٥ دولاراً في شكل عوائد اقتصادية في مختلف البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وعلى العكس من ذلك، يتجلى انخفاض معدلات الرضاعة الطبيعية في مليارات الدولارات التي تمثل خسارة في الإنتاجية وتكاليف الرعاية الصحية الموجهة إلى علاج الأمراض التي يمكن توقيها والأمراض المزمنة. وأعلن الوزير حاصباني أنه اعتزافاً بالدور الحاسم التي تؤديه الرضاعة الطبيعية، إلتزمت وزارة الصحة العامة بالعمل على تحسين معدل الرضاعة الطبيعية في لبنان من خلال خطة وطنية لدعم تعزيز وحماية الرضاعة الطبيعية وقد نفذت هذه السنة سلسلة خطوات تتمثل بالتالي: أولاً- إدخال الخطوات العشر لمبادرة المستشفيات الصديقة للطفل ضمن معايير الإعتماد للمستشفيات في لبنان. ثانياً- تطبيق المبادرة في ١٦ مستشفى حكومياً وخاصاً ومواكبتهم حتى إتمام الخطوات العشر والوصول إلى مرحلة الإعتماد. وقد أتت هذه الخطوة بعدما تم تحليل الوضع الراهن لجميع المستشفيات وتم انتقاء المستشفيات الستة عشر بناء على النتائج. ثالثاً- تنظيم ورشة عمل لتأهيل مدرّبين على شهادة «مدرّب مقيم» من مختلف المنشآت الصحية بهدف تطبيق وتقييم المبادرة في المستشفيات. رابعاً- تدريب

أطلقت وزارة الصحة العامة بالتعاون مع اليونيسف والجمعية الأرثوذكسية المسيحية الدولية الحملة الوطنية لدعم الرضاعة الطبيعية. في لقاء خاص في فيلا ليندا سرسق - الأشرفية. هدف للتعريف بأهمية الرضاعة الطبيعية والتشديد على إرضاع الأطفال. تحت عنوان "الرضاعة مهمة، مهمتنا كلنا! واجباتنا ندعمك وحقق تطليبي الدعم" حضره المدير العام لوزارة الصحة العامة الدكتور وليد عمار ومثله اليونيسف في لبنان تانيا شابويزا ومثله منظمة الصحة العالمية في لبنان غابرييل ريدنر ونقيب أصحاب المستشفيات الخاصة سليمان هارون ونقيب الصيادلة جورج صيلي ونقابة الممرضات والممرضين نهاد ضومط ورئيسة جمعية لاكتيكا ألين أبي نادر وبعض الإعلاميين .

بداية كلمة ترحيب من مسؤولة دائرة صحة الأم والطفل والمدارس باميليا زغيب التي قالت إن وزارة الصحة العامة في لبنان ومنظمة الصحة العالمية توصيان الأمهات بإرضاع أطفالهنّ من الثدي حصراً طيلة الأشهر الستة الأولى من عمرهم. ومن ثم البدء بإدخال الماء والأغذية المكملّة ومواصلة الرضاعة الطبيعية إلى عمر السنتين وما فوق. وقالت زغيب إن شعار الحملة يذكّر بدوره في تأمين بيئة تعمل على تمكين المرأة من الرضاعة الطبيعية، إذ أنها الوسيلة الطبيعية والمثلى لمنح الطفل بداية صحية تحمي الأم والطفل من أمراض عدة وتساهم في بناء مجتمع صحي.

ثم تحدثت ممثلة الجمعية الأرثوذكسية المسيحية الدولية ربي خوري فشددت على أهمية زيادة الوعي حول الرضاعة الطبيعية وتشجيع كل من القطاعين العام والخاص لإعطاء تسهيلات للأم لتتمكن من الرضاعة.

شابويزا

أما شابويزا فقالت إن آخر دراسة استقصائية في لبنان تظهر أن معدل الرضاعة الطبيعية الحصرية خلال الأشهر الستة الأولى هو ١٤,٨٪ فقط بين الأمهات اللبنانيات وهذا يعني أن عدداً كبيراً من الرضع في هذا البلد محروم من أهم العناصر التي تساهم في صحتهم ونموهم.

وتابعت شابويزا أن توسيع نطاق الرضاعة الطبيعية يمكنه أن يساهم في إنقاذ ٨٢٣ ألف طفل دون الخامسة من العمر سنوياً. واليوم هو تذكير لنا أن هذا الأمر يعني جميعاً. وأن صحة أطفالنا هي مسؤولية كل واحد منا. يجب علينا استخدام كل وسيلة وطريقة وفرصة لاستعادة ثقة الأم وتشجيعها على الرضاعة الطبيعية حصراً للأشهر الستة الأولى ومواصلة رحلة الرضاعة الطبيعية لمدة سنتين أو أكثر.

المفتشين الصيادلة على تطبيق القانون ٤٧ الذي يهدف إلى الإهتمام بتوفير التغذية المأمونة والصحية للرضع والأطفال اليافعين عن طريق حماية وتشجيع ودعم الرضاعة الطبيعية. وضمان الإستعمال السليم لأغذية الرضع والأطفال والأغذية التكميلية عندما تدعو الحاجة إليها إستناداً للمعلومات المناسبة وتوفير المعلومات الملائمة والتثقيف للأهل والعمال الصحيين في مجال صحة وتغذية الرضع والأطفال اليافعين وذلك من خلال تنظيم ممارسات التسويق والتوزيع بما يتلاءم مع ذلك الهدف. أما خامساً فأتى إطلاق الحملة الوطنية لدعم الرضاعة الطبيعية تحت عنوان "الرضاعة مهمة، مهمتنا كلنا! واجباتنا ندعمك وحقق تطليبي الدعم" لأننا جميعاً - الحكومة ومتخذي القرارات والشركاء في التنمية والجهات المهنية والأوساط الأكاديمية والإعلام والدعاة وأصحاب المصلحة الآخرين - يجب أن نعمل معاً لتعزيز الشراكات القائمة واستحداث طرق جديدة للإستثمار في

الرضاعة الطبيعية ودعمها من أجل مستقبل أكثر استدامة.

نادين حاصباني

ختاماً تحدثت السيدة نادين حاصباني كأم لثلاثة أولاد واختصاصية تغذية فشددت على أهمية الرضاعة الطبيعية وانعكاساتها الإيجابية سواء على نمو الطفل وتقوية مناعته ووقايته من الأمراض المزمنة عندما يكبر. أم على الأم التي تساعد الرضاعة على حرق الدهون والسعرات الحرارية التي كدستها خلال فترة الحمل. كما أنها تقلص الرحم وتعيده إلى حجمه الطبيعي الذي كان عليه قبل فترة الحمل. وشجعت السيدة حاصباني الأمهات على الرضاعة التي تعزز العلاقة بين الأم والطفل. مضيفاً أن الرضاعة مسؤولية اجتماعية وإنسانية ليكون عندنا مجتمع صحي قدر الإمكان.

يوم اعلامي لتشجيع المبادرات الهادفة الى استقصاء سرطان القولون



سرطان القولون والمستقيم (الأمعاء الغليظة) ثالث أكثر الأورام شيوعاً في لبنان والعالم. مباشرة بعد سرطاني الثدي والبروستات. وفي لبنان، سُجّلت ١٠٩٣ حالة في السجل الوطني للسرطان عام ٢٠١٥. وهو رقم خطير قياساً على عدد اللبنانيين. وهو ثاني الأمراض المؤدية إلى الوفاة بعد سرطان الرئة. وتماشياً مع رسالتها في مواكبة المرضى ودحر الأمراض، نظمت كلية الطب في الجامعة اليسوعية مع مختبر علم الوراثة في قطاع تكنولوجيا الصحة. يوماً اعلامياً لتشجيع المبادرات الهادفة الى استقصاء سرطان القولون. في ٢٦ آذار الحالي. في حرم كلية الطب طريق الشام. واختتمت بنودة علمية شارك فيها محاضرون من كافة الإختصاصات الطبية المعنية؛ وتركز الإهتمام على تفعيل القدرات الشابة من طلاب ومتدرّجين جدد لنشر الثقافة الوقائية لدى العموم، والتعريف عن سبل الوقاية والتشخيص مع التركيز على دور الكشف المبكر.

فسرطان القولون يمكن الوقاية والشفاء منه تماماً في حال تم اكتشافه في مراحله الأولى. اما اذا تم تجاهله فيتحول الى أكثر السرطانات فتكاً وتهديداً لحياة المصاب.

سرطان يعني النساء والرجال على حد سواء، خصوصاً الذين تجاوزت أعمارهم الخمسين سنة. أو سُجّلت في تاريخهم العائلي إصابات سابقة. يبدأ نمو سرطان القولون والمستقيم دون أن يرافقه أي عوارض أو علامات، ولا يشعر المصاب بأي إزعاج ملحوظ. ذلك لأنه يتميز بنمو بطيء يستمر على مدى سنوات عدة. هو نتيجة أورام سطحية تنمو على الجدار الداخلي للقولون والمستقيم. تدعى بالسليلات الحميدة (polypes) لكن باستطاعتها التحول إلى سرطانية مع مرور الوقت. والفحص

الكاشف عن وجود دم مخفي في البراز. الغير منظور بالعين المجردة. ويدعى بال(FIT). أي Fecal Immunochemical Test. هو الدليل القاطع عن عن تواجد تلك السليلات التي تنزف دمًا. أو تواجد سرطان ما. عندها ينصح المريض المعني بالتوجه نحو أخصائي في جهاز الهضم. لإجراء تنظير للقولون (coloscopy) مع أخذ عينات اذا لزم الأمر. الإكتشاف المبكر للسرطان هو الطريق الأوحده للحصول على نتائج علاجية مرضية. أما سبل الوقاية فسهلة تشمل الإكثار من الأغذية الغنية بالألياف وتجنّب الأطعمة المحفوظة الغنية بالدهون. وبالطبع الإقلاع عن التدخين. كلنا معنيون: من تجاوز الخمسين منا ومن تعنيه صحة والدة أو والد. جدة أو جد. من جيل الشباب... لذا كانت الدعوة مفتوحة لكل من يهمله الأمر والصحة للمشاركة في هذا اللقاء الصحي التوعوي المميز.